بالورقة والقلم يناقش زيادة الأجور والمعاشات وحياة كريمة ويهاجم إعلام الإخوان والمعارضة المصرية

مضامين الفقرة الأولى: ضحايا العاصفة دانيال

تقدمت الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، بخالص التعازي والمواساة لأسر ضحايا ومصابي فيضانات ليبيا وزلزال المغرب من المصريين، لافتة إلى بدء التضامن صرف التعويضات لأهالي الضحايا والمصابين منذ الخميس الماضي وحتى الآن. وأشارت إلى اتخاذ وزارة التضامن حزمة من الإجراءات وتدخلات الحماية الاجتماعية لأسر الضحايا التي فقدت عائلها جراء الأحداث السابقة خارج البلاد.

مضامين الفقرة الثانية: زيادة الأجور والمعاشات

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال زيارته إلى قرية سدس الأمراء في محافظة بني سويف أصدر عدداً من القرارات الاقتصادية على هامش زيارته لافتتاح عدد من مشروعات مبادرة حياة كريمة، شملت: زيادة الفئات المالية المستفيدة من تكافل وكرامة بإجمالي 5 ملايين أسرة، وزيادة علاوة غلاء المعيشة الاستثنائية لتصبح 600 جنيه بدلًا من 300 جنيه لكل العاملين بالجهاز الإداري للدولة. ورفع حد الإعفاء الضريبي بنسبة 25% من 36 ألف جنيه إلى 45 ألف جنيه لكل العاملين بالجهاز الإداري للدولة، وزيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من تكافل وكرامة بنسبة 15% لأصحاب المعاشات وبإجمالي 5 ملايين أسرة، ومضاعفة المنحة الاستثنائية لأصحاب المعاشات والمستفيدين منها لتصبح 600 جنيه بدلًا من 300 جنيه بإجمالي 11 مليون مواطن، وسرعة تطبيق زيادة بدل التكنولوجيا للصحفيين المقيدين بالنقابة ووفقًا للمخصصات بذات الشأن بالموازنة العامة، وإطلاق البنك الزراعي مبادرة للتخفيف عن كاهل صغار الفلاحين من المتعثرين مع البنك قبل أول يناير 2022، وإعفاء المتعثرين من سداد فوائد وغرامات تأخير سداد الأقساط المستحقة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بحد أقصى نهاية 2024.

وقال حسين أبو صدام، إن حزمة القرارات التي أصدرها الرئيس عبد الفتاح السيسي قدمت دعمًا ماديًا ومعنويًا لكل المصريين على حد سواء، مشيرًا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لديه إصرار على الوقوف بجانب الفلاحين والبسطاء رغم الأزمة الاقتصادية. وتابع أن حب الرئيس السيسي يزداد كل يومًا لدى البسطاء، معقبًا: "الرئيس السيسي أثبت بالفعل أنه رجل أفعال وليس أقوال، فجميع طلبات الفلاحين بدأت تتحقق على أرض الواقع".

وأضاف أنه كان مذهولًا اليوم من حزمة القرارات الرئاسية الجريئة في هذا الوقت الصعب، مبينًا أن هدية الرئيس السيسي للفلاحين كانت في توجيه البنك الزراعي بإعداد مبادرة لتخفيف الأعباء عن الفلاحين المتعثرين، وإعفاء المتعثرين من دفع غرامات وفوائد أقساط الهيئة العامة للمشروعات التعمير والتنمية، وهذا يفيد 70 ألف فلاح في مصر.

ولفت إلى أنه فخور بالرئيس السيسي ويطالبه بالترشح لفترة رئاسية ثالثة، قائلًا: «لا يوجد أحد قادر على استكمال ما تحقق من إنجازات إلا الرئيس عبد الفتاح السيسي، هذه المرحلة تتطلب وجود الرئيس السيسي على رأس الحكم».

وقال النائب خالد عيش، ممثل عمال مصر بمجلس الشيوخ، نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية، إن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، جاءت متوافقة مع متطلبات المرحلة الراهنة، وحتى يكون لدينا نسبة وتناسب بين حجم الدخول وبين الأسعار، مشددًا على أن تلك القرارات انحياز لنبض الشارع وتعكس متابعة الرئيس اليومية لحال المواطنين وأنه لا يدخر مجهودًا لدعم محدودي الدخل ومثال ذلك زيادة الفئات المالية الممنوحة، للمستفيدين من "تكافل وكرامة"، بنسبة 15% لأصحاب المعاشات، وبإجمالي 5 ملايين أسرة. وطالب بضرورة تكاتف رجال الأعمال والمجلس القومي للأجور وأن يكون هناك توافق، حتى يكون لدينا قرارات مماثلة داخل القطاع الخاص الذي يضم ملايين العمال، خاصة أن الرئيس تحدث حول المتاح والمأمول.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الطماطم

قال الإعلامي نشأت الديهي إن المرتزقة الموجودين على منصات التواصل الاجتماعي اصطنعوا تريند بعنوان "كيلو الطماطم"، متسائلًا: «هل يا جاهل– بحسب تعبير المذيع– الطماطم مؤشر على النمو في مصر؟». وقال إن شهري أبريل وسبتمبر هما الشهران اللذان يرتفع فيهما سعر الطماطم، لأن أحدهما أبريل هو الشهر الواقع بين العروة الشتوية والنيلية، وسبتمبر هو الشهر الواقع بين الصيفية والشتوية. وذكر أن هذه محاولات اصطناع التريند من أجل الردم على إنجازات الدولة والرئيس عبد الفتاح السيسي في بني سويف.

مضامين الفقرة الرابعة: إعلام الإخوان

هاجم الإعلامي نشأت الديهي، قنوات الشعوب والشرق ومكملين بسبب نشرها تساؤلًا تناول تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي عزا أزمة انقطاع الكهرباء في مصر إلى أن سعر برميل البترول يزيد على السعر الذي وضعته الدولة في الموازنة العامة للعام الحالي، واستدركت صفحات القنوات على منصات التواصل الاجتماعي تصريحات السيسي بالتساؤل: «هل ترى هذا السبب مقنعًا لانقطاع الكهرباء؟». وقال المذيع إن هذا التساؤل الذي وضعته صفحات قنوات الإخوان يعد سؤالًا خبيثًا الهدف منه أن يجيب المشاهد بالقول لا مباشرة. وذكر أن أسامة جاويش كتب على صفحته: «ليه اللي زي وزيك ميبقاش رئيس جمهورية». وعقب المذيع قائلًا: «الواد أسامة عاوز يكون رئيس جمهورية، ده الواحد هيجليه جلطة».

مضامين الفقرة الخامسة: المعارضة المصرية

هاجم الإعلامي نشأت الديهي، المعارضة المصرية، قائلًا: «هل محمد البرادعي وحافظ الميرازي وهشام قاسم هم من سيرسمون صورة مصر عبر تأسيس فريق رئاسي، هؤلاء بوم ناعق، ويقولون لا نريد حكم عسكر، عسكر في عينك». وأضاف أن هؤلاء يقولون إن عشر سنوات كافية لحكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، متسائلًا: «ماذا فعل هؤلاء لمصر حتى يقولوا عشر سنوات كافية؟». وقال: «هل نسي الناس أن حافظ الميرازي قابل رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز؟».

واستعرض المذيع تغريدة محمد البرادعي التي يقول فيها: «المستقبل القريب، توافق وطني تفصيلي جاد بين القوى الرئيسية في البلاد (المدنية والعسكرية والليبرالية والاسلامية) على ركائز نظام سياسي واقتصادي قائم على الحرية والعدالة الاجتماعية، يتم تنفيذه خلال فترة انتقالية محددة بمشاركة الجميع، تكون الأولوية فيها إعادة بناء المؤسسات والتركيز على الإصلاح الهيكلي السياسي والاقتصادي، هو في رأيي ما تحتاجه البلاد حاليًا. لم الشمل للخروج من الأزمة الحالية، ورسم طريق المستقبل هما البداية». وعقب المذيع: «هذا دستور جمهورية الموز، محمد يا برادعي تغفرت رأسك بتراب هذا البلد، هل تريد أن تعيد الإخوان مجددًا للحكم». وذكر أن حرية محمد البرادعي تراها في العراق وسوريا. ولفت إلى أن ظهور محمد البرادعي نذير شؤم على مصر. ونوه بأن طارق الرمز من ضمن قتلة الرئيس الراحل محمد أنور السادات ردَّ عليه في التغريدة، لافتًا إلى أن محمد مرسي صعَّد طارق الزمر خلال مؤتمر سوريا.

مضامين الفقرة السادسة: حياة كريمة

قالت الدكتورة نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إن الإجراءات الصادرة تأتي ضمن منظومة ومظلة الحماية الاجتماعية في إطار سياسية العدالة الاجتماعية المواكبة للتغيرات الاقتصادية وارتفاع مستويات التضخم.

وأوضحت أن القرارات تشمل زيادة الحد الأدنى الإجمالي للدخل للدرجة السادسة إلى 4 آلاف جنيه، بدلًا من 3500 جنيه من العاملين بالجهاز الإداري للدولة، بالإضافة إلى زيادة الفئات المالية الممنوحة للمستفيدين من تكافل وكرامة بنسبة 15% ليصبح الإجمالي التراكمي 40% بعد حزمة الزيادة الأخيرة بنسبة 25% خلال الأشهر الستة الماضية.

ولفتت إلى إضافة مليون أسرة جديدة على مدار العام الماضي 2022 ليتجاوز أعداد المستفيدين 5.2 مليون أسرة بحد أدنى 650 جنيها وأقصى 800 جنيه، مشيرة إلى منح المستفيدين من البرنامج ميزات مجانية تشمل تعليم للأطفال وبطاقة تموين، موضحة أن إجمالي الدعم المباشر للأسرة الواحدة يتراوح بين 1200 إلى 1500 جنيه.

وأشارت إلى بلوغ تكلفة دعم تكافل وكرامة بعد قرارات الرئاسية السبت لـ 4.7 مليار ليصبح إجمالي الدعم المقدم للمستفيدين 35.6 مليار جنيه بزيادة 17.5 مليار خلال عام واحد، فضلا عن تجاوز الدعم التمويني 127 مليارا، موضحة أن ميزانية الحماية الاجتماعية تجاوزت 550 مليار جنيه سنويًا.

ونوهت إلى جواز تمكين الأسرة الواحدة من تلقي أكثر من دعم من خلال الحصول على تكافل + 2 كرامة وذلك في حال وجود أكثر من مسن وطفل أو شخص من ذوي الإعاقة، مؤكدة أن مبادرات إعفاء صغار الفلاحين والمزارعين من سداد فوائد وغرامات تأخير سداد الأقساط؛ تأتي في ضوء حلقة مستمرة من التفاعل مع تأمين كافة الفئات بإجراءات الحماية الاجتماعية.

قال صلاح هاشم، مستشار وزيرة التضامن للسياسات الاجتماعية، إن الحكومة تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توصيل كل الخدمات إلى المواطن، مشيرًا إلى أن الخدمات التي تقدم من الدولة للمواطن ليس إحسانًا، ولكنها استحقاق. وتابع أن هناك تكاملًا في تنفيذ مبادرة حياة كريمة ما بين القطاع الحكومية والاهلي والخاص، بهدف تحقيق التكامل بين جميع المؤسسات، مشيرًا إلى أن الدولة من خلال «حياة كريمة» استطاعت أن تصل إلى الكثير من المناطق التي كانت محرومة من الكثير من الخدمات.

وأضاف أن الدولة قدمت دعما نقديًا مشروط للفئات الأولى بالرعاية، بهدف إخراج المواطن من الفقر إلى دائرة الغنى، وهذه المشروطية تشمل محاربة عمالة الأطفال والزواج المبكر للفتيات، والقضاء على الأمية، واستمرار الابناء في العملية التعليمية. ولفت إلى أن الدولة أنفقت 121 مليار جنيه على الدعم النقدي والدعم يصل لأكثر من 5 مليون أسرة وهذا يعني أن أكثر من ربع الشعب المصري يحصل على دعم نقدي رغم أزمات الغلاء والحروب، وهذا دليل على انحياز الحكومة للمواطن المصري.

قالت مروة فخري، المدير التنفيذي لمؤسسة حياة كريمة، إن المبادرة تستهدف تحقيق حياة كريمة لكل المواطنين، مشيرة إلى أن توجيهات الرئيس السيسي هو الوصول لأكبر قدر من الخدمة في كل محافظات مصر، ووصلنا إلى نسبة إنجاز تصل إلى 90%، وحققنا 80% في بعض المشروعات مثل تبطين الترع، والكهرباء، والصرف الصحي ووصلات المياه.

وتابعت أن المواطن المصري يلمس المبادرة في كل أنحاء مصر، مشيرة إلى أن مؤسسة حياة كريمة تعمل على تطوير القرى والإنسان من خلال إعداد مبادرات قوية لتطوير الإنسان مثل مبادرة «أنت الحياة». ولفتت إلى أن عدد المستفيدين من مبادرة «أنت الحياة»، وصل لـ 300 ألف مستفيد، ويشارك في هذه المبادرة خبراء من التربية والتعليم، ومكافحة الإدمان والمجلس القومي للمرأة، من أجل توعية المواطن بحقوق ووجباته للحفاظ على مكتسباته.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

ظهور محمد البرادعي نذير شؤم على مصر.